



## ”الاستدامة البيئية لأهوار البصرة: دراسة ميدانية في القرنة والمدينة”

المدرس المساعد ايمان رعد فتاح

جامعة البصرة / كلية الإدارة والاقتصاد

### المستخلص :

تعد استدامة الأهوار أولوية هامة في البرنامج الحكومي، نظراً لأهميتها كبيئة جاذبة للسياحة، مما يمكن أن يساهم في رفد البلد بالعملة الأجنبية. بالإضافة إلى ذلك، تسهم الأهوار في التنوع البيولوجي للكائنات الحية التي هاجرت من المنطقة، خاصة قبل تغيير النظام السياسي في عام 2003.

تتمثل مشكلة البحث في الإهمال الذي تعاني منه أهوار العراق بشكل عام، ومحافظة البصرة بشكل خاص. وتأتي أهمية البحث من كون مناطق الأهوار معلماً سياحياً هاماً. ويهدف البحث إلى دراسة أهوار البصرة لتعزيز الاقتصاد من خلال جذب العملة الأجنبية.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات كان أبرزها أن مناطق الأهوار تعرضت لعمليات تجفيف أدت إلى هجرة سكانها ونفوق معظم الثروة الحيوانية. وكانت أهم توصية هي ربط مناطق الأهوار بالمدينة بطرق حديثة ومعبدة لتسهيل حركة السياح. وتم الاعتماد على بيانات وزارة التخطيط لبيان أهمية أهوار محافظة البصرة وامكاناتها الاقتصادية والاجتماعية من خلال ثلاثة ابعاد تتداخل فيما بينها وهي كل من الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ولكل منها استراتيجيات معينة توضح اثرها على قطاع السياحة والدخل القومي. واستخدم المنهج الاستقرائي لدراسة الواقع بتفاصيلها لكي يتم التوصل عن طريق التحليل المنطقي الى تطورات النشاط الاقتصادي على القطاع السياحي والدخل القومي وبيان المشاكل والمعوقات لهذا القطاع.

**الكلمات المفتاحية:** الأهوار، الاستدامة البيئية، السياحة، الدخل القومي.